

بحار الأنوار

[162] بيان: أي ينبغي أن يكون مقصودكم الفهم للعمل لا محض الرواية، ففيه شيئان: الأول فهمه وعدم الاختصار على لفظه، والثاني العمل به. 22 - كش: علي بن محمد بن قتيبة، عن جعفر بن أحمد، عن محمد بن خالد - أظنه البرقي - عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن القاسم بن عوف (1) قال: كنت أتردد بين علي بن الحسين وبين محمد بن الحنفية، وكنت آتي هذا مرة وهذا مرة، قال: ولقيت علي بن الحسين عليهما السلام قال: فقال لي: يا هذا إياك أن تأتي أهل العراق فتخبرهم أنا استودعناك علما فإننا وإياك ما فعلنا ذلك، وإياك أن تترائس بنا فيضعك إياك، وإياك أن تستأكل بنا فيزيدك إياك فقرا، واعلم أنك إن تكون ذنبا في الخير خير لك من أن تكون رأسا في الشر، واعلم أنه من يحدث عنا بحديث سألناه يوما، فإن حدث صدقا كتبه إياك صديقا، وإن حدث كذبا كتبه إياك كذابا، وإياك أن تشد راحلة ترحلها تأتي ههنا تطلب العلم حتى يمضي لكم بعد موتي سبع حجج، ثم يبعث إياكم غلاما من ولد فاطمة عليها السلام تنبت الحكمة في صدره كما ينبت الطل (2) الزرع. قال: فلما مضى علي بن الحسين عليهما السلام حسنا الأيام والجمع والشهور والسنين فما زادت يوما ولا نقصت حتى تكلم محمد ابن علي بن الحسين - صلوات إياهم - باقر العلم. 23 - سر: السيارى (3)، عن بعض أصحابنا يرفعه إلى أبي عبد إياك عليه السلام قال: إذا

(1) بفتح العين المهملة وسكون الواو، هو القاسم بن عوف الشيباني، عده الشيخ في رجاله من أصحاب السجاد عليه السلام، وقال: كان يختلف بين علي بن الحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفية. (2) الطل: المطر الضعيف. الندى. (3) بفتح السين المهملة وتشديد الياء. عنونه النجاشي في ص 58 من رجاله قال: أحمد بن محمد ابن سيار أبو عبد إياك الكاتب بصرى، كان من كتاب آل طاهر في زمن أبي محمد عليه السلام، ويعرف بالسيارى، ضعيف الحديث، فاسد المذهب - ذكر ذلك لنا الحسين بن عبيد إياك - مجفو الرواية، كثير المراسيل، له كتب وقع إلينا، منها: كتاب ثواب القرآن، كتاب الطب، كتاب القراءة، كتاب النوادر، كتاب الغارات، أخبرنا الحسين بن عبيد إياك، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، وأخبرنا أبو عبد إياك القزويني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه قال: حدثنا السيارى إلا ما كان خاليا من غلو و تخليط. انتهى كلامه. وقال الخضائري فيما حكى عنه: ضعيف متهالك، غال منحرف، استثنى من.